القوم حاتما وعلى هذا للاستدراك والاضراب كما في بلاني كابر خل
الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله و الشاهد في حاتم
حيث جرى على انه بدل من الهاء التي في وجوده لان القافية مجرورة
والبدل ممكن فعدل اليه ولو رفع على انه فاعل الظن لجاز ولكن يكون فيه
اقواء وهو من عيوب الشعر كـ فما برحت اقدامنا في مقامنا
ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان امير المسلمين يوم بدر
ومات بالصفراء من قصيدة من الطويل قالها يوم بدر في قطع رجله وفي
مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنه وهو المراد بقوله فما برحت
اي فما زالت و الشاهد في ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر من ضمير
الحاضر وهو نا في مقامنا بدل كل من كل وانما جاز لافادته التوكيد
من الاحاطة والشمول وحتى للغاية بمعنى الى وازيروا مجهول والضمير
فيه مفعول ناب عن الفاعل والمنائيا مفعول ثان والاصل فيه المنايا
ولكن اشبعت فيه الياء المخففة للضرورة وقلبت همزة كـ
اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم قاله
العديل بن الفرخ من الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد و الشاهد
في رجلي فانه بدل بعض من الياء في اوعدني وقيل هو منادى على طريق
الاستهزاء بالوعد قوله فرجلي مبتدا وشثنة المناسم خبره
اي غليظة المناسم ومادته شين معجمة وثاء مثلثة ونون والمناسم
جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير
فاستعير للانسان كـ ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني
حلمي مضاعا قاله عدي بن زيد العبادي جاهلي من قصيدة من الوافر
اي اتركيني والخطاب للمراة وما الفيتني اي ما وجدتني وفي رواية سيبويه
وما و الشاهد في حلمي فانه بدل اشتمال من النون والياء في الفيتني
ومضاعا مفعول ثان لالفيتني كـ بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا

وانا

وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا قاله النابغة الجعدي الصحابي رضي الله
من الطويل انشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم و الشاهد في مجدنا
بالرفع فانه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في بلغنا واللام في لنرجو
للتاكيد ومظهرا مصدر ميمي مفعول نرجو كـ وشوهاء تعدو
بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق المرحل هو من الطويل والواو واو
رب وشوهاء من الشوه وهو القبح في الخلقة ولكنها صفة محمودة
في الفرس وهو هنا في واسعة الفم وهي صفة موصوفها محذوف اي ورب فرس
شوهاء وتعدو اي تجري بي والوغى بالغين المعجمة الحرب قوله بمستلئم
اي اللابس اللامة وهي الدرع و الشاهد فيه فانه بدل من قوله بي فاحتج
به الاخفش والكوفيون على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا
فعلى هذا يجوز فمن زعم انه يكون بدل كل من الضمير الذي في فمن وكان لا دليل
فيه لجواز ان يكون من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر
مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فتكون الباء في بمستلئم
ولكن جرد من نفسه ذاتا وصفها بذلك والفنيق بفتح الفاء وكسر النون
وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره قاف وهو الفحل المكرم والمرجل
بالجيم من رجلت البعير اذا طليته بالقطران ويروى المرحل بالراء والحاء
المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته كـ بنزوة لص بعدما مر مصعب
باشعث لا يفلى ولا هو يقمل قاله الاخطل من الطويل ونزوة لص
موضع والباء فيه تتعلق بما مر وما مصدرية والتقدير بعد مرور مصعب
بنزوة لص و الشاهد في باشعث فان فيه شاهدا على التجريد لان الاشعث
هو نفس المصعب ولا يفلى مجهول من فلى الشعر وهو اخذ القمل منه
من فلى يفلي من باب ضرب يضرب ولا يقمل مجهول ايضا من الاقمال والهمزة
للسلب اي ولا يزال قمله كـ ام من جاء منا بطايف الاهوال قاله الاعشى
ميمون ذكر الكلام فيه مستوفى في شواهد ما ولا ولات المشبهات
بليس وصورة لات هنا ذكرى حيرة ام من و الشاهد فيه في بطايف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)